



الآوهام الإيجابية لدى منتسبي وزارة الداخلية في مركز مدينة / أربيل

الآوهام الإيجابية لدى منتسبي وزارة الداخلية في مركز مدينة / أربيل

شادي حسن حسين

جامعة صلاح الدين / أربيل / كلية

الآداب / قسم علم النفس

Shadehasan53@gmail.com

أ.د. مها حسن بكر

جامعة صلاح الدين / أربيل / كلية التربية /

قسم الارشاد التربوي والنفسي

Maha.bakir@su.Edu.krd

الكلمات المفتاحية: (الآوهام الإيجابية ، منتسبي وزارة الداخلية).

كيفية اقتباس البحث

بكر، مها حسن ، شادي حسن حسين، الآوهام الإيجابية لدى منتسبي وزارة الداخلية في مركز مدينة / أربيل، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في

ROAD

مفهرسة في

IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2026 Volume :16 Issue : 7

(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

Positive illusions among members of the Ministry of Interior in the city center of Erbil

Prof.Dr.Maha Hassan bakir
University of Salahaddin, Erbil,
College of Education, Department
of Educational and Psychological
Counseling

Shadi hasan Hussein
University of Salahaddin,
Erbil, College of Arts,
Department of Psychology

Keywords : positive illusions, Ministry of Interior personnel.

How To Cite This Article

Bakir, Maha Hassan, Shadi hasan Hussein, Positive illusions among members of the Ministry of Interior in the city center of Erbil, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026, Volume:16, Issue 7.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](#)

Abstract:

The current research aims to reveal the level of positive illusions and to identify differences in positive illusions according to the variables (gender, rank, and years of service) among Ministry of Interior employees in Erbil City Center.

To achieve the research objectives, the Taylor-Brown (1989) scale was used to measure positive illusions. The scale was then applied to the research sample after verifying its psychometric properties, including validity and reliability.

The research population includes Ministry of Interior employees in Erbil City Center for the year (2024-2025). The research sample consisted of (300) employees, randomly selected from both genders. The research reached the following results:

A high level of positive illusions was found among the research sample. There were statistically significant differences in positive illusions

attributed to gender, in favor of females. There were also significant differences attributed to rank, in favor of males. There were no statistically significant differences attributed to years of service, in the level of positive illusions. Based on these results, the researchers presented a set of recommendations and proposals.

الملخص :

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن مستوى الآوهام الإيجابية، والتعرف على الفروق في مستويات الآوهام الإيجابية بحسب متغير (الجنس، الرتب، سنوات الخدمة) لدى منتسبي وزارة الداخلية في مركز مدينة أربيل، فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة البحث. ولتحقيق أهداف البحث أستخدم مقياس تايلور وبراون (1989) لقياس الآوهام الإيجابية وتكون المقياس من (29) فقرة، وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) أعطيت الاوزان (5، 4، 3، 2، 1) درجة، ثم طبق المقياس على عينة البحث بعد التحقيق من الخصائص السيكومترية لهما من الصدق والثبات.

ويشمل مجتمع البحث منتسبي وزارة الداخلية في مركز مدينة أربيل للعام (2024-2025)، وتكونت عينة البحث من (300) موظف أختيروا بطريقة قصدية عشوائية من كلا الجنسين، وقد تحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس أذ تم أستخراج الصدق بطريقتين وهما: الصدق الظاهري والصدق الترجمة وكانت نسبة اتفاق الخبراء أعلى من 80% على صلاحية أغلب الفقرات، كما استخرجت الثبات بالطرق الآتية: إعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (0.89) أما الفا كرونباخ فبلغ معامل الثبات (0.71) وتوصل البحث الى النتائج الآتية:

ارتفاع مستوى الآوهام الإيجابية لدى عينة البحث، ووجود فروق احصائياً دالة في مستوي الآوهام الإيجابية تعزي لمتغير الجنس لصالح الاناث، ووجود فروق دالة لمتغير الرتب لصالح اصحاب الرتب، ولا توجد فروق دالة إحصائياً لمتغير سنوات الخدمة في مستوى الآوهام الإيجابية ووفقاً لهذه النتائج قامت الباحثان بعرض مجموعة من التوصيات والمقترحات.

المقدمة :

قدم العالمان تايلور وبراون (1988) مفهوم الآوهام الإيجابية، ويبدو أن الإدراك الطبيعي للإنسان يتسم بثلاثة تحيزات إيجابية، وهي التعظيم الذاتي، والتفاؤل غير الواقعي، والتصورات المبالغ فيها للسيطرة، وهذه التحيزات الذاتية التي يحملها الأفراد غالباً ما لا تتوافق مع آراء الآخرين فهي عبارة عن نسخ مشوهه للواقع أوهام إيجابية، وتشير الأدلة البحثية إلى أن التفاؤل غير الواقعي، والتصورات المبالغ فيها للسيطرة أو الاتقان، والتقييمات الذاتية الإيجابية بشكل مفرط، هي من سمات الفكري للبشر العادي، إذ أظهرت البيانات التي أجريت خلال العقدين الأخيرين



من القرن العشرين عن الآوهام الإيجابية، إن التفكير لدى البشر يتسم بالتحيز الإيجابي للذات، وهو ما يعزز الصحة النفسية^(١).

وتعزز الآوهام الإيجابية القدرة على الاهتمام بالآخرين، والقدرة على الشعور بالسعادة أو الرضا والقدرة على الأنخراط في الأعمال الإنتاجية والإبداعية، لأن كلاً من العالم الاجتماعي وآليات المعالجة المعرفية تفرض عوامل تصفية على المعلومات الواردة ليتم تشويهاها باتجاه إيجابي، وقد يجري عزل المعلومات السلبية وتغذيتها بطريقة غير مهددة قدر الأمكان. وربما تكون هذه الآوهام الإيجابية مفيدة بشكل خاص عندما يتلقى الفرد ردود فعل سلبية أو يتعرض لتهديد بطريقة أخرى ليتكيف بشكل خاص في ضل هذه الظروف^(٢).

إن الشخص السليم عقلياً لديه القدرة على تحريف الواقع في اتجاه يعزز احترام الذات ويحافظ على المعتقدات في الفعالية الشخصية ويعزز النظرة المتفائلة للمستقبل، إذ إن الأفراد ذوي التقدير العالي للذات يقومون بتقييم أدائهم بشكل أكثر إيجابية موازنة بالأشخاص الذين يعانون من تدني احترام الذات، لأنهم يرون نجاحهم بشكل أكثر إيجابية وتحمسا للعمل بجد في المستقبل وبالتالي للوصول الى النجاح^(٣).

نظراً للوضع النفسي والاجتماعي والاقتصادي غير الملائم في العراق وخصوصاً إقليم كردستان، فإن البحث في هذا المفهوم له أهمية كبيرة، إن فهم هذا المفهوم وشرحه للمجتمع والمكاتب وهو وجود وهم إيجابي لدى الموظفين في وزارة الداخلية سيزيد من مستوى الثقة بالنفس والتكيف مع المشاكل والصعوبات أثناء العمل من خلال الآوهام الإيجابية يمكن للفرد أن يعيش حياة سليمة ومرنة، وتزيد الآوهام الإيجابية من مستوى الإنتاجية وتعطي الأمل للمستقبل مع مستوى محدود من الآوهام الإيجابية يمكن للفرد أن يتمتع بالحياة ويتجنب القلق، الإيمان بالسيطرة على الأحداث يمنح الفرد القوة والإرادة لمواجهة الأحداث غير المتوقعة والتغلب عليها وعدم الخوف من مخاوف المستقبل، ونظراً لأهمية هذا المفهوم للواقع ولمجتمع البحث الحالي فقد قامت الباحثتان بإجراء هذا البحث.

مشكلة البحث:

ترى الباحثتان مشكلة الآوهام الإيجابية (Positive Illusion) من المشكلات الشائعة في عصرنا بسبب الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاسرية، التي تؤثر على الفرد وسلوكه وأسلوبه وعلاقته مع الآخرين وتسبب له الاضطرابات النفسية المختلفة، وإن التغيرات السلبية وغير المتوقعة في مجالات الحياة المختلفة تسبب الضغوط النفسية بسبب الضوابط والقيود التي تفرضها على سلوك الفرد، وفي ضوء ذلك، تبرز دراسة الآوهام الإيجابية لدى منتسبي وزارة

الداخلية ، نظراً لطبيعة عملهم التي تتطلب قدراً عالياً من الواقعية، والقدرة على تقدير المواقف بدقة واتخاذ قرارات سريعة في ضل ضغوط نفسية وأمنية متواصلة. فالإفراط في التصورات الإيجابية غير الواقعية لدى هذه الفئة قد يؤدي إلى ضعف في التقدير الموضوعي للمواقف الأمنية ، أو إلى ثقة زائدة بالنفس قد تنعكس سلباً على الأداء المهني والأمان الشخصي والعام . وقد أكد العديد من الباحثين منهم هاريس (١٩٩٨) أن الآوهام الإيجابية تعد من أكثر المشكلات تعقيدا في سلوك الفرد لأنها اذا أستمريت لفتره طويلة من الحياة الفرد تؤدي به الى حالة غير صحية، لأن الفرد الذي يعيش في الوهم يختلف عن الآخرين، فعملية المبالغة في القدرات العقلية او الجسمية تؤدي بالفرد إلى خلل في الصحة النفسية إذ تكون لديه الذات المثالية بعيدة كل بعد عن الذات الواقعية، مما يسبب سوء التكيف وعدم تقبله من قبل الآخرين، وهذا ما يجعلهم في حالة احباط مستمرة ويكونون عرضة للاصابة بالأضطرابات النفسية او العقلية^(٤).

أن عدم الفهم للانفعالات، تبني وجهات نظر الآخرين حول مظهر هم قد يدفع الى تكوين مفاهيم جديدة وأفكار ومعتقدات تتسم بنظرة غير واقعية أو وهمية وغالباً ما يحمل معتقدات ايجابية عن أنفسهم وثقة بقدراتهم التي قد تكون غير واقعية أوغير منطقية أو وهمية لمواجهة الأحداث السلبية التي يمر بها، مما يؤدي الى أن يكونو عرضه لسوء التكيف لمغالاتهم الدائمة لتحقيق أهداف بعيدة المنال وصعوبة تحقيقها، فالآوهام الإيجابية يمكن أن تصبح عبئاً على الفرد تؤدي به الى تظخيم الذات وضعف التنظيم الذاتي^(٥).

ونظراً أهمية المتغير في الحياة العلمية والاجتماعية والوظيفية بحيث علم الباحثان وجدوا ان دراسته مهم جداً لدى عينة منتسبي وزارة الداخلية نظراً لحساسية عملهم وصعوبة لذلك وقع الاختيار عليهم ليكونوا عينة للبحث الحالي واحيداً تتخلص مشكلة البحث الحالي بمعرفة مستوى الآوهام الإيجابية لدى منتسبي وزارة الداخلية في مدينة أربيل.

أهمية البحث :

عندما لا يستطيع الانسان ان يتحمل وضعية القهر والعجز ببساطة أو ان يتقبلها بواقعية، لابد له من الوصول الى اى حل يساعده فى السيطرة على مجريات الاحداث تمكنه من التحكم الفعلي بالواقع فيحاول الهروب من هذا الواقع الى تشكيل مجموعة من الآوهام التي يخفف بها ضعفه وفشله في السيطرة والتحكم في المواقف وقدرته على تغيير ذاته وواقعه^(٦).

ترتبط الصحة النفسية للفرد بكفايته الانتاجية وعلاقاته الاجتماعية، ولها صلة وثيقة بمثابرته على عمله واستقراره فيه، ومن اجل ان يتمتع الفرد بصحة نفسية سليمة، لابد ان يكون متوافقاً شخصياً وانفعالياً واجتماعياً مع نفسه وبيئته، وأن يمتلك السعادة لنفسه والآخرين، فإن الإدراك الدقيق للواقع

هو عنصر مهم للآوهام الإيجابية، حيث أن القدرة على إدراك الواقع كما هو في الحقيقة أمر أساسي لتفعيل الأداء الفعال ويعتبر أحد الشرطين الأساسيين لتنمية الشخصية الصحية، ولقد أثبت تايلور وبراون (Taylor & Brown, 1988) أن الشعور بالسعادة، أو على الأقل الشعور بالمشغول هو أحد المعايير الرئيسية للصحة العقلية والرفاه، ويبدو أن البيان الذي يظهر باستمرار هو أن تعزيز الذات كشكل من أشكال خداع الذات ليس مجرد عامل شائع للرفاه والصحة العقلية ولكنه أيضاً تكيف مع أسلوب الحياة.

إن الوهم الإيجابي يعمل على التكيف والتأقلم، لدى الأفراد الذين اعتقدوا أنهم فعلوا أفضل مهمة مما كانت في الواقع، وشعروا بالسعادة بعد المهمة، وأيضاً قدرة الذات على تجربة مشاعر أكثر إيجابية عن أنفسهم، فضلاً عن ذلك تعمل الآوهام على تكوين آثار نفسية تقى الفرد، وتحافظ على صحته العقلية، وقدرتها على تحسين الذات، فالفرد ينظر لذاته أنها تتحسن عبر الزمن، ولذلك يميل إلى إدراك الذات لديه بصورة إيجابية، ويمكن أن ينظر الفرد لنفسه باعتباره أفضل، وينظر إلى الخصائص السلبية على أنها غير منطقية، وتعمل الآوهام الإيجابية على محاولات لتحسين ذات الفرد، مقارنة بذات الآخرين^(٧).

وفي دراسة (تايلور و آخرون، ١٩٨٤) على مرضى سرطان الثدي، كان لدى العديد من النساء تقييمات متفائلة للغاية بشأن احتمالات بقائهم على قيد الحياة، وأخبرونا بثقة أنهم تغلبوا على السرطان^(٨).

وبين (Murray et al, 200) الآوهام الإيجابية والتفاؤل غير واقعي مفيد للعلاقات العاطفية، حيث أفاد الأشخاص الذين أظهروا أوهاماً إيجابية وتفاؤلاً في علاقاتهم بمزيد من الحب والثقة وصراعات أقل في علاقاتهم، وكلما كانت أوهامهم أقوى، كن أكثر عرضه للبقاء والاستمرار في علاقات^(٩).

وتظهر أهمية البحث الحالي من خلال:

أ. أهمية النظرية: إن البحث يتناول شريحة منتسبي وزارة الداخلية التي تعد من الشرائح الاجتماعية التي لها تأثير في التطور الأمني و الحضاري والثقافي.

دراسة متغير الآوهام الإيجابية الأول مرة في كوردستان.

عرض مجموعة من النظريات والدراسات الخاصة بمتغير البحث.

ب. أهمية التطبيقية :

التوصل إلى نتائج حول مستوى الآوهام الإيجابية لدى منتسبي وزارة الداخلية والفروق بحسب المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الرتبة، سنوات الخدمة)



أهداف البحث Reserch Aims

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- 1- مستوى الأوهام الإيجابية لدى العينة الكلية للبحث.
- 2- إيجاد دلالة الفروق في الأوهام الإيجابية لدى عينة البحث لمتغير الجنس (ذكور، إناث، والرتبة، سنوات الخدمة)

Reserch Limits حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمنتسبي وزارة الداخلية في مركز مدينة أربيل لعام (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

تعريف المصطلحات :

أولاً: الأوهام الإيجابية **positive illusions**

١- (taylor & brown, 1989)

هي مدركات محرفة يحملها الفرد حول نفسه وضروفه ومستقبله، تكون أكثر إيجابية مقارنة بالحدود الموضوعية المتوقعة، أو مقارنة بالواقع الذي يمكن إثباته^(١٠).

٢- كار (Carr, 2004)

وهي آليات ايجابية تمتاز بالتكرر لأوجه الضعف والعجز، والأدراك الانتقائي والتصفية الإدراكية والعزل لأوجه القصور^(١١)

3- (Peterson, 2006)

ميل عام لرؤية الشخص لنفسه من منظور مشرق^(١٢)

التعريف النظري للأوهام الإيجابية: تبنت الباحثة تعريف (Taylor, 1989) لاعتمادها على مقياس (تايلور وبراون، ١٩٨٩) و المعتمد على نظريتهم.

التعريف الإجرائي للأوهام الإيجابية: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب اثناء اجابته على فقرات مقياس الأوهام الإيجابية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

Positive illution الأوهام الإيجابية :

- مفهوم الأوهام الإيجابية:

مصطلح الآوهام الإيجابية سنة ١٩٨٨ على يد تايلور وبراون، وعلى أساسه وضع ما يعرف بنموذج التعديل أو الموائمة المعرفية في وصف وتفسير الصحة النفسية مؤكداً على أن أوهاماً إيجابياً معينة تشيع في التفكير السوي أو العادي للإنسان، ويمكن اعتبارها محكاً رئيسياً من محكات الصحة النفسية^(١٣).

والوهم هو صورة أو تصور ذهني خاطئ قد يكون تفسيراً خاطئاً لمظهر حقيقي أو قد يكون شيئاً متخيلاً، يكون ذلك ممتعاً أو غير ضار أو حتى مفيداً ويوجد فرق في المصطلحات "خطأ" و "التحيز" لمصطلح أوسع، وهو الوهم هناك أسباب عدة لهذا التغير في المصطلحات. يشير الخطأ والتحيز إلى أخطاء وتشوهات قصيرة المدى على التوالي، قد تكون ناجمة عن إهمال أو إهمال مؤقت، أما الوهم فيعرف بأنه اعتقاد ينحرف عن الواقع يفترض مسبقاً فهم موضوعي للواقع، وهذه النقطة تضعنا على شفا محفوف بالمخاطر من النقاش الفلسفي فيما يتعلق بما إذا كان يمكن للمرء معرفة الحقيق.^(١٤)

الإنسان هو الكائن الوحيد الذي ينسج الآوهام المنطقية ليحصن نفسه بها من مخاوف ظنونه الخارجية، وهو الكائن الوحيد الذي تحقيق به فكرة الداخل والخارج، داخله الذي لا يتحقق، أمنه وأمانه الوجود خارجي أكثر قوة وعنفاً منه^(١٥).

لقد تم وصف وتصنيف الآوهام الإيجابية بطرق مختلفة، فإن هذه الآوهام تشمل تصورات تضخيم الذات، وأوهام السيطرة، والتفاؤل غير الواقعي (تايلور وبراون، ١٩٨٨)، (Acker & Duck, 2008 & chruch & taylor) إن هذه الآوهام تبدو وكأنها تعمل على تعزيز استخدام استراتيجيات فعالة لحل المشاكل، فالأشخاص الذين يتمتعون بالقناعة هم أكثر عرضة للنجاح من أولئك الذين يفتقرون إلى القناعة^(١٦).

وتُعد الآوهام الإيجابية هي إحدى استراتيجيات القوى الإيجابية، ومن وسائل التحفيز الذاتي من خلال توفير الأمل بأن شيئاً مل يمكن ان يتحقق، الوهم الإيجابي لديه الوظيفة تعزيز العلاقة التي يمكن أن تخفف من النزاعات والشكوك، وتعزز الحفاظ على العلاقات، وتزيد من مستوى الرضا عن العلاقة من خلال تطبيق آليات المواجهة على التحديات التي لامفر منها، وتعزيز التحسن في احترام الذات^(١٧).

- منافع الآوهام الإيجابية:

١ - الرفاهية الذاتية :

حالة من السعادة النفسية ولكن ليس بالضرورة السعادة التامة، والمرفهين نفسياً لانقصد الناس الذين تخلو حياتهم من المشكلات أو الامراض او حتى الاضطرابات وانما يمتلكون صفات تمكنهم

من الاستمرار رغم الصعوبات والظروف بالمقارنة مع غيرهم، وان الرفاهية ترتبط بتعزيز الصحة النفسية في أبعادها العاطفية والوجدانية والوجدانية، وصولاً الى بناء الحياة الطيبة من مثل الرضا والأمل والانطلاق والدافعية الذاتية والسعادة والأمن النفسي، والمهارات الاجتماعية، والقدرة على الحب وتحقيق الذات^(١٨).

٢ - الدافعية والمثابرة :

ان المهمة الرئيسية للآوهام الايجابية هي الحفاظ على صورة وبالتالي الحفاظ على التقدير الذاتي للشخص وطبقاً، ل وينر وآخرون (١٩٧١) ان الاشخاص ذوي مستوى عال في تقدير الذات، يجدون فكرة تحقيق الاهداف جديدة بالثقة، ويميلون الى عزو الفشل الى عوامل غير منطقية و لقد ركزت تايلور وبراون(١٩٨٨) على وصف العاقبة الواضحة بين العوامل الدافعية والآوهام الايجابية على سبيل المثال، اظهرت دراسة فيلسون (١٩٨٤) ان وجهات النظر الذاتية الايجابية احد ابعاد الآوهام الايجابية ترتبط اكبر مستوى من المثابرة^(١٩)

٣ - مواجهة تحديات الحياة :

تساعد الآوهام الإيجابية الناس على مواجهة تحديات الحياة، على سبيل المثال يتمتع مرضى السرطان الذين يعتقدون أنهم قادرين على منع تكرار الإصابة بالسرطان بصحة أفضل من أولئك الواقعين والمرضى قبل الجراحة الذين لا داعي لهم للتفاوض بشأن نجاح عملياتهم أفضل حالاً من أولئك الذين يدركون بدقة أكبر مخاطر الإجراء^(٢٠)

٤ - العمل الإبداعي والمنتج :

فالأشخاص الذين يعتقدون أن لديهم قدرة عالية ولديهم توقعات عالية للنجاح يعملون بجد أكبر، ويستمتعون لمدة أطول، وغالباً مل يكون أدائهم أفضل على المستوى الفكري واليدوي أكثر من أولئك الذين تكون معتقداتهم في هذه المجالات أكثر سلبية أو متواضعة، هذا يعني أن الإيمان الإيجابي بقدرة المرء حتى لو كان خادعاً إلى حد ما يمكن أن يعزز الإنجاز^(٢١)

النظريات المفسرة للآوهام الإيجابية :

النظرية تايلور وبراون (١٩٨٨) (النظرية المتبناة)

تأكد نظرية تايلور وبراون (Taylor & Brown) (١٩٨٨) للصحة العقلية على أن بعض الآوهام الإيجابية منتشرة بشكل كبير في الفكر الطبيعي وتتنبأ بالمعايير المرتبطة تقليدياً بالصحة العقلية، وكان العمل مستمداً في البداية من بحث مرضى السرطان ولكن تم دمجها في مقال عام





(١٩٨٨) مع الادبيات المتعلقة بالإدراك الاجتماعي، وتم ربط الآوهام الإيجابية بتقارير السعادة، وان الأشخاص الذين يتمتعون بتقدير كبير للذات وثقة بالنفس، والذين يقولون ان لديهم قدراً كبيراً من السيطرة على حياتهم، ويعتقدون أن المستقبل سيجلب لهم السعادة، هم أكثر للسعادة من الأشخاص الذين يفتقرون الى هذه التصورات وتؤكد الأدلة على أن الآوهام تؤثر بشكل مباشر على الحالة المزاجية، على سبيل المثال أن الأفراد يميلون الى نسب النجاح الى أنفسهم أكثر من الفشل، وقد اختبر ماكفارلاند وروس (١٩٨٢) ما اذا كان نمط الخدمة الذاتية هذا يعزز الحالات المزاجية الإيجابية، وقد تم توجيه بعض الأشخاص الى نسب النجاح أو الفشل الى المهمة، ثم تم جمع مقاييس المزاج، تماشياً مع الفرضية القائلة بأن التحيز الاسنادي لخدمة الذات يؤثر بشكل سببي على حالات المزاج الإيجابية، وأفاد أن الأشخاص الذين عزو النجاح الى الذات والفشل الى المهمة عن مزاج أكثر إيجابية بعد النجاح ومزاج أقل سلبية بعد الفشل (٢٢)

اقترح كل من تايلور وبراون (١٩٨٨) في نظريتهم أن الأفراد السليم نفسياً لا يتم تقييمه من خلال التقييمات الدقيقة لصفاته الشخصية، والتقديرية الواقعية للسيطرة الشخصية، والنظرة الواقعية للمستقبل ولكن من خلال الآوهام الإيجابية على وجه التحديد، لقد جادلوا بأنه بدلاً من أن تكون هذه التصورات المشوهة، غير قادرة على التكيف، فإنها في الواقع تعزز المعايير المرتبطة عادةً بالصحة النفسية وخاصة احترام الذات الإيجابي، والقدرة على رعاية الآخرين ومن حولهم، والقدرة على العمل الإبداعي والمنتج، والقدرة على العمل بشكل فعال والسيطرة على التوتر. كما افترضوا تايلور وبراون (١٩٨٨) أن التقييمات الذاتية الإيجابية غير الواقعية، والمبالغ في السيطرة والتفاؤل غير الواقعي مفيدة للوضائف المعرفية والعاطفية والاجتماعية، وبالتالي فهي ضرورية للشعور بالسعادة والصحة العقلية. وأن النظرة التقليدية المتمثلة في اتباع نهج واقعي تجاه الذات والعالم والمستقبل قد تكون خاطئة إلى حد ما على الأقل (٢٣).

مكونات الآوهام الإيجابية التي طرحها تايلور وبراون (١٩٨٨):

١- الآوهام الإيجابية غير الواقعية للذات: Views of the self unrealistically positive تشير النظرة الإيجابية الغير واقعية للذات الى ادراك الفرد بأنه لديه قدرات وامكانيات وخصائص عقلية اعلى من غيره، ويرى تايلور وبراون أن الناس يمتلكون وجهات نظر ايجابية عن انفسهم وتميل الى الايجابية أكثر من السلبية، وقد يكون هذا الميل نوعاً من التطرف في النظرة الذات، وأشار تايلور الى ان الانسان يدرك نفيه في بعض الاحيان كبطل ليس تصوراً مجازياً بل واقعاً معاشاً لدى الكثير من البشر، وان الآوهام الايجابية تمثل ادراك الافراد واقناعه بشكل تام بأنه

الأفضل والأسمى من الآخرين في العديد من القدرات والخصائص، وتؤكد البيانات هذا الافتراض وتظهر ان للأفراد ميل الى الاعلاء من قيمة المعلومات الايجابية عن الذات والتقليل من شأن المعلومات الإيجابية، حيث ان (٩٠%) من الافراد يعتبرون انفسهم اعلى من المتوسط في الخصائص والامكانيات والقدرات الايجابية، وأقل من المتوسط في السمات والقدرات السلبية^(٢٤).

٢- وهم السيطرة: (Perception of Personal Control)

تشير الى الميل او النزعة للاعتقاد عند الافراد بأنهم يستطيعون السيطرة او على الأقل لديهم تأثير على النتائج التي هي بالواقع ليس لديهم تأثير فيها، أن وهم السيطرة هو تحيز ادراكي يقودنا الى افتراض ان لدينا سيطرة كاملة على نتيجة الوضع في حالة لانتمكن فيها من السيطرة. ان وهم السيطرة يساعد على التكيف مع الضغوط، وتحدث اثاراً إيجابية تبعا للسيطرة المدركة إذ يعتقد الافراد انهم يستطيعون التحكم في حياتهم بشكل أفضل من غيرهم، وهذا الشعور يساهم في رفاية الافراد وفي صحتهم العقلية والنفسية. (Taylor, 1989) لأنها تعمل لديهم الية تعزيز الذاتي والتحفيز الذاتي مما يمدهم بالقوة والقدرة على مواجهة الواقع والتعامل بنجاح معه كما ان شعورهم بالسيطرة على وضعهم ولاسيما تجاه الصعاب يجعلهم يستمرون بالعمل لمدة أطول ويبدلون جهد اكبر انطلاقاً من ثقتهم المفرطة بإمكانية الحصول على نتائج جيدة ومع المثابرة والاستمرار بمجابهة مهمات تشكل تحديات عالية بدرجات اكبر من الفاعلية^(٢٥).

٣- التفاؤل غير الواقعي : (Unrealistically positive)

أن التفاؤل غير الواقعي هو شعور الفرد بقدرته على التفاؤل نحو الأحداث من دون مبررات منطقية أو وقائع أو مظاهر تؤدي الى هذا الشعور، مما قد يتسبب أحياناً في حدوث النتائج غير المتوقعة، كما يعرف التفاؤل غير الواقعي بأنه إدراك الفرد على نحو انتقائي لإيجابيات الحاضر، وتعميم أفضل التوقعات الممكنة على نتائج المستقبل (Collard et al). يعد التفاؤل غير الواقعي النزعة لتوقع الخير والسعادة، وهو استعداد يكمن داخل الفرد، للتوقع العام لحدوث الأشياء الجيدة، وتوقع الإيجابية لأحداث القادمة، حيث يستخدم المتفائلون استراتيجيات متمركزة على المشكلة، تستند الى العاطفة كالتخيل والاستعانة بالمرح، والصياغة الإيجابية للموقف الذي يواجهونه، كما وان بناء شخصية الفرد تتكون من التوقعات والأهداف، والطموحات وفعالية الذات، التي تعمل على نحو تقاربي، وبالتالي تتكون لديه توقعات إيجابية للنجاح في المستقبل^(٢٦).

الدراسات السابقة :

-الدراسات السابقة تناولت الأوهام الإيجابية

دراسة (العيثاوي، ٢٠٢٠) يهدف البحث الحالي للكشف عن العلاقة بين (الأوهام الإيجابية والتمثل العاطفي وعلاقتها بسمه الأمل لدى طلبة الجامعة)، يتحدد طلبة جامعة ديالى للدراسة الصباحية وللتخصصين (العلمي-الإنساني) وللجنسين (ذكور، إناث) بلغت عينة البحث ((٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي. تم التوصل الى النتائج الآتية: توجد أوهام ايجابية ذو دلالة إحصائية لصالح طلبة الجامعة، هناك علاقة ارتباطية موجبة (طردية) دالة احصائيا بين الأوهام الإيجابية والتمثل العاطفي. هناك علاقة ارتباطية موجبة (طردية) دالة احصائيا بين الأوهام الإيجابية وسمه الأمل. توجد فروق ذو دلالة احصائية بين الأوهام الإيجابية والتمثل العاطفي وفق متغير الجنس وتوجد فروق ذو دلالة احصائية وفق متغير التخصص (علمي-إنساني).

دراسة (العبيدي، ٢٠٢١): هدف البحث إلى التعرف على الأوهام الإيجابية فضلاً عن التعرف على وفق متغير الحالة الاجتماعية (متزوجة- وغير متزوجة) والتخصص الدراسي (علمي- إنساني) والمرحلة الدراسية (ثاني- رابع) تألفت عينة البحث من (١٢٠) طالبة من طالبات الجامعة - كلية التربية للبنات وكلية العلوم للبنات، جامعة بغداد، (وقد اسفرت نتائج البحث عن : إن طالبات الجامعة لديهن درجة عالية من الأوهام الإيجابية. وجود فروق في الأوهام الإيجابية لدى طالبات على وفق متغير حالة الاجتماعية ولصالح الطالبات المتزوجات. عدم وجود فروق في الأوهام الإيجابية لدى الطالبات على وفق متغير التخصص الدراسي. وجود فروق في الأوهام الإيجابية لدى الطالبات على وفق متغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الدراسية الرابعة).

دراسة (الحميداي، ٢٠٢١) يدرس البحث ثلاثة متغيرات سيكولوجية مهمة شحت دراستها على حد علم الباحثة في البيئة العربية هي (انغماس الذات، الأوهام الإيجابية، والتعقيد الانفعالي) تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد ولكلا الجنسين (ذكور، إناث) وللتخصص (علمي- إنساني) والكليات التابعة لها في محافظة بغداد، تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالبا وطالبة، اظهر النتائج إن طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من الأوهام الإيجابية التكيفية. أن طلبة الجامعة يتسمون باعتدالية الأوهام الإيجابية غير التكيفية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث لطلبة الجامعة الأوهام الإيجابية غير التكيفية. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والإنساني في الأوهام الإيجابية غير التكيفية.



إجراءات البحث :

يتضمن الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثتان لتحديد مجتمع البحث واختيار عينته، مع قامت الباحثتان تحديد مقياس البحث بعد التأكد من الخصائص السيكومترية، وتحديد المعالجات الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وعلى نحو الآتي:

أولاً : منهجية البحث research methodology

تم الاعتماد على (المنهج الوصفي) في البحث الحالي كونه أنسب المناهج وأكثرها ملاءمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينهما من أجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة. إذ يعد المنهج الوصفي من أساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً ليوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى^(٢٧)

ثانياً :مجتمع البحث :

اذ يتحدد مجتمع البحث الحالي بمنتسبي وزارة الداخلية / أربيل ولكلا الجنسين (الذكور – الاناث) في العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ولأسباب أمنية وإدارية لم يزودونا بمجتمع البحث وقد قاموا مجتمع البحث بطريقة قصدية حيث اختاروا ثلاث مديريات من قبلهم لتطبيق مقياس البحث وهي مديريات (المرور ، الجنسية، مناهضة العنف ضد المرأة والأسره / أربيل).

ثالثاً : عينة البحث sampling Research

مجموعه جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وبعدها يطبق عليها اداة البحث لاستخراج النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع البحث الأصلي^(٢٨) ولتحقيق أهداف البحث فقد اختارت الباحثتان عينة البحث (وهي العينة نفسها للتحليل الاحصائي والتطبيق النهائي) بالطريقة (القصدية العشوائية) ذات التوزيع المناسب اذ تم اختيار (٣٠٠) موظف و موظفة من وزارة الداخلية وتمثل ما نسبة حوالى (١٠%) من العدد الكلي العينة البحث البالغ عددهم (٢٧٨٠).

رابعاً : أداة البحث Research instruments

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، اقتضى ذلك وجود أداة البحث تتوافر فيهما خصائص المقاييس النفسية من الصدق والثبات، وفيما يأتي عرض لإجراءات اعداد أداة البحث.



مقياس الآوهام الإيجابية Positive illusion

- وقع اختيار الباحثان على مقياس (علي وعزاوي، ٢٠٢٣) قاما ببناء مقياس للآوهام الإيجابية، وتكون المقياس من (٢٩) فقرة موزوعة على ثلاث مجالات هي (الآوهام الإيجابية غير واقعية للذات، (١٠) فقرات، ووهم الضبط (١٠) فقرات، و وهم التفاؤل بالمستقبل (٩) فقرات، وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

- اعتمد (علي وعزاوي، ٢٠٢٣) على نظرية تايلور وبراون، لغرض بناء مقياس الآوهام الإيجابية (Taylor & Brown ١٩٨٩).

الخصائص السيكمومترية لمقياس الآوهام الإيجابية:

لغرض التحقق من الخصائص السيكمومترية للمقياس فقد اتبعت الإجراءات الآتية :

الصدق Validity

هو الدقة التي يقيس بها المقياس ما يجب ان يقيسه، أو ما مدى تأدية المقياس للوظيفة التي استخدم من أجل تأديتها، أو مدى تأدية المقياس للغرض الذي يجب ان يحققه، أو مدى قيامه بالوظيفة المفترض القيام بها (٢).

ويشير "Eble" و "Allen & yen" إلى أن أفضل طريقة للتحقيق من الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء للحكم على صلاحية الفقرات في قياسها للخاصية المراد قياسها (٢٩). وقد قامت الباحثة باستخراج الصدق كما يأتي :

أ - الصدق الظاهري Face Validity

يعتبر مؤشراً أساسياً وأدائياً على صدق المقياس وهو تقييم سريع يشير إلى الدرجة التي يبدو أن المقياس صالح لما صمم من أجل قياسه ويعتمد على خبرة المحكمين بدون تجريب (٣٠).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في ميدان العلوم النفسية والتربوية، وقد طُلب من كل خبير بيان رأيه في مدى صلاحية فقرات مقياس الآوهام الإيجابية، وكانت نسبة اتفاق الخبراء أعلى من ٨٠% على صلاحية أغلب الفقرات بصورة عامة، الذي يتم على وفقه قبول الفقرة أو تعديلها، وكذلك تم حذف فقره (٢١) وإجراء التعديلات اللغوية لبعض فقرات على وفق ملاحظات الخبراء، وعليه تم الإبقاء على (٢٨) فقرة لتكون جاهزة بصورتها الأولية.

ب- صدق الترجمة Translation Validity

من اجل استيعاب العينة لفقرات مقياس الآوهام الإيجابية فقد تطلب ذلك استخراج صدق الترجمة لقياس، وذلك بترجمة فقرات المقياس من اللغة العربية إلى اللغة الكوردية، من قبل أحد

المتخصصين في اللغة العربية ومن ثم أعيد ترجمة النص الكوردي إلى العربية من قبل خبير آخر، وقام مختصي آخر في علم النفس بمقارنة النصين باللغة العربية لفقرات المقياس الأول، وجدت الباحثان تقارباً شديداً في مضامين النصين وبذلك تم التحقق من صدق الترجمة لفقرات المقياس.

- إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الآوهام الإيجابية : Statistical analysis of the positive illusion scale

أ : حساب القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted group

يقصد بالقوة التمييزية قدرة المقياس على القياس الفروق بين الافراد في خاصية ما. فالمقياس المميز هو الذي يستجيب الأفراد له استجابات مختلفة^(٣١).

اشار "اييل" ١٩٧٢، Ebil إلى أن الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة، أي التأكد من كفاءتهما في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه القياس، وبعبارة أخرى هل تمتلك الفقرة وقوة تمييزية أم لا، علماً بأن العينة الخاصة بتحليل الفقرات هي نفسها العينة النهائية للبحث^(٣٢)

لاتباع هذا الأسلوب تم تطبيق الخطوات الآتية :

- تطبيق المقياس على عينة التحليل (ن = ٣٠٠).

- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

- حددت (٢٧%) من الاستجابات الحاصلة على أعلى الدرجات التي بلغت (٨١) استمارة، و(٢٧%) من الاستجابات الحاصلة على أدنى الدرجات التي بلغت (٨١) استمارة في المجموعتين العليا والدنيا (١٦٢) استمارة.

تم استخدام الاختبار التائي للعينتين المستقلتين (independent sample t- test) لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس إذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز من خلال مقارنتها بالقيمة التائية، وبينت النتائج أن الفقرات جميعها مميزة.

ب: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

أشارت Anastasi 1988 إلى أن ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بمحك خارجي أو داخلي يكون مؤشراً لصدقها، وأفضل محك داخلي هو درجة المفحوص الكلية على المقياس الذي يطبق عليه^(٣٣). ولقد قامت الباحثة باستخدام العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث عالجت البيانات المستخدمة نفسها في أسلوب (تمييز الفقرات) وذلك بإيجاد معامل الارتباط

بطريقة " بيرسون " بين درجات أفراد عينة التحليل على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية للمقياس وبين النتائج وإن جميع معاملات الارتباط كانت دالة ماعدا فقرة (٤).

ومن أجل التحقق من ثبات مقياس الآوهام الإيجابية استخدمت الباحثتان:

أ- طريقة اعادة الاختبار Test- retest

يستعمل أساساً لقياس الثبات الكلي، يتم إعادة أداة البحث على نفس أفراد العينة مرتين أو أكثر تحت ظروف مماثلة عبر الزمن والحصول على استقرار في استجابة المتعلمين، بحيث تكون الخاصية مستمرة خلال المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني^(٣٤) ومن أجل ايجاد ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار فقد تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) موظف في وزارة الداخلية/اربيل وتم تطبيق المقياس بعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول على نفس الافراد وخضعت نتائج التطبيقين الأول والثاني للتحليل الإحصائي باستخدام معادلة (بيرسون) وكانت قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار (٠.٨٩) وهو معامل ثبات دال ويمكن الاعتماد عليه.

ب- طريقة ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) Alpha Cronbach

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى حيث اشتق كرونباخ صورة عامة لمعادلة معامل الثبات وسماه معامل الفا كما يبين ان هذا المعامل يشير إلى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها الاختبار والتي تنشأ من العلاقة الإحصائية بين الفقرات، كما تشير هذه الخاصية إلى ان الاختبار متجانس، وهذا يعني ان جميع المتغيرات تقيس متغيراً عاماً واحداً، وتقوم فكرة معادلة الفا كرونباخ على حساب الارتباطات بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس^(٣٥).

ولاستخراج الثبات على وفق هذه الطريقة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ على جميع استمارات المقياس البالغة (٤٠) استمارة وأشارات النتائج إلى أن معامل الثبات كانت (٠.٧١) وهو ثبات دال ومقبول.

مقياس الآوهام الإيجابية بصورته النهائية Describe positive illusions scale in as final

بعد الإجراءات السابقة تم الحصول على مقياس للآوهام الإيجابية يتمتع بالخصائص السيكومترية من الصدق والثبات والتمييز وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وأصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٢٧) فقرة، توزعت الفقرات على ثلاثة مجالات وهي: (الآوهام الإيجابية غير واقعية للذات) (٩) فقرات، وهم الضبط أو السيطرة (٩) فقرات، التفاؤل غير الواقعي للمستقبل (٩)

فقرات) وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). فأعلى درجة المقياس (١٣٥) وأدنى درجة هي (٢٧) والمتوسط الفرضي هو (٨١).

-تصحيح مقياس الآوهام الإيجابية والتطبيق النهائي :

مقياس الآوهام الإيجابية فهو مكون من فقرات إيجابية فقط تقيس مستوى الآوهام الإيجابية، فيعطى درجات للبدائل (دائماً، ٥) (غالباً، ٤) (أحياناً، ٣) (نادراً، ٢) (أبداً، ١) وبعد اعداد الصورة نهائية للمقياس الآوهام الإيجابية تم تطبيق المقياس على العينة البحث خلال المدة من (٢٠٢٥/٣/٩) حتى (٢٠٢٥/٣/١٩) وقد تستغرق المفحوص في الاجابة على المقياس من (١٠) دقيقة الى (١٥) دقيقة.

المعالجات الاحصائية :

استخدمت الباحثة برنامج (SPSS) في معالجة بيانات البحث إحصائياً أو في تحليل البيانات الخاصة بالنتائج وشملت هذه المعالجات الإحصائية.

١ - معامل ارتباط بيرسون Pearson Correction coefficient

٢ - معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي : Alpha Cronbach for internal consistency

٣ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t Test Two independent samples

٤ - الاختبار التائي لعينة واحدة t.Test one- sample

عرض النتائج ومنتقشتها

أولاً: التعرف على مستوى الآوهام الإيجابية لدى العينة الكلية البحث.

على وفق النتائج بلغ متوسط درجات الآوهام الإيجابية لدى منتسبي وزارة الداخلية بشكل عام (101.50) درجة وبإنحراف معياري قدره (60.26)، وظهر بأن المتوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي، وباستخدام اختبار (T -test) ومقارنة القيمة التائية المحسوبة (29.171) مع القيمة التائية الجدولية (١.٩٦)، تبين أمتلاك أفراد العينة مستوى عالي من الآوهام لإيجابية كما موضح في جدول (١)

الجدول (١) الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي

لمقياس الآوهام الإيجابية للعينة الكلية للبحث

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الآوهام الإيجابية	٣٠٠	101.50	60. 26	٢٩٩	٨١	29.171	١.٩٦	٠.٠٥

مما يشير ذلك إلى أن مستوى الآوهام الإيجابية مرتفع وبشكل دال لدى عينة البحث، ويمكن تفسير ذلك على وفق نظرية تايلور إذ ان الآوهام الإيجابية هي آليات دفاعية متوارية خلف ستار، وتمثل استجابة تكيف يعتمدها الفرد ليعززوا لمن حولهم ان لديهم قدراً كبيراً من السيطرة على حياتهم وبالاخص لدى عينة حساسة منتسبي وزارة الداخلية، وقد أشار "تايلور وبراون" (١٩٩٤) بان هذه الآوهام تتأثر بالبيئة الاجتماعية إذ ان المحيطين بالفرد يتسامحون مع هذا الوهم المتواضع ويعززونه من اجل ان يكون الفرد قادر على التكيف القدره على اداء واجباته الاجتماعية والمهنية

ووفقاً النظرية (شيللي وتايلور و١٩٨٨) فإن وظيفة الآوهام الإيجابية تتمثل في حماية وتقوية وتنمية وتعزيز صورة الذات (Self - image) التي لها وظيفة تكيفية هامة فيما بعد، فضلاً عن الحفاظ على تكاملية الصحة النفسية^(٣٦).

وتعتقد الباحثتان أن هذه النتيجة ربما تعود إلى بيئة العمل والمسؤوليات والأدوار في المجتمع يمكن أن تجعل الأفراد يتمتعون بثقة عالية بالنفس، فأنهم يسعون للرفع من مستواهم المهني مثل حصولهم على الترقية والمكافآت لحثهم على النجاح وتعزيزهم على ما يفعلونه من واجبات، وتري الباحثتان أن استخدام الموظفين للآوهام الإيجابية قد يكون وسيلة دفاع ضد القلق والخوف وضغوط العمل. وتتفق نتيجة هذا الهدف مع كل من دراسة (حسين، ٢٠٢٢) و دراسة (العيثاوي، ٢٠٢٠) ودراسة (مهدي والازيرجاوي، ٢٠٢٤)؛(العبيدي، ٢٠٢١).

الهدف الثاني: دلالة الفروق في الآوهام الإيجابية بحسب متغير الجنس (ذكور - إناث) و(الرتبة) و(سنوات الخدمة).

أ - الفروق بحسب الجنس(ذكور - إناث)

ومن أجل التعرف على الفرق في مستوى الآوهام الإيجابية لدى عينة البحث بحسب متغير الجنس، فقد استخدم التحليل الاحصائي (T- test) على وفق مقارنة المتوسط الحسابي للآوهام الإيجابية لدى الذكور والبالغ (٩٥.٧٨) وبانحراف المعياري قدره (١٣.٤١) مع المتوسطات الحسابية لآوهام الإيجابية لدى الاناث والبالغ (١٠٢.١٦) وبانحراف المعياري قدره (١٢.١٠) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٣٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث لصالح الاناث في مستوى الآوهام الإيجابية كما هو مبين

في الجدول رقم (٢).

الجدول (٢) نتائج الاختبار التائي للعينتين المستقلتين للدلالة على الفرق في مستوى الآوهام الإيجابية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الاناث)

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	الدرجة الحرية	t الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
الآوهام الإيجابية	ذكور	95.78	13.41	4.32	298	1.96	0.05	دالة
	اناث	102.16	12.10					

القيمة التائية الجدولية، لاختبار ذي النهايتين، ولدرجة حرية (298) ومستوى دلالة (0.05) = 1.96

ترى الباحثان ان الفروق بين الجنسين لصالح (الاناث)، ربما يعود ذلك إلى إعجاب النساء بأنفسهن ونظرتهم الإيجابية لأنفسهن، في عصر التقدم تسعى النساء إلى التقدم وتولي زمام الأمور في مكان العمل بفضل ثقتهن بأنفسهن وقدراتهن، هذا يجعلهن ومتفائلين بالمستقبل، ويؤمنون بقدرتهم على التحكم في عملهم وبيئتهم ومواقفهم، مهما كانت صعبة. وتختلف مع دراسة (حسين، ٢٠٢٢)، ودراسة (مهدي والازيرجاوي، ٢٠٢٤) التي أشارت إلى عدم وجود فرق في مستوى الآوهام الإيجابية تبعاً لمتغير الجنس. وتختلف مع دراسة (جهادي، ٢٠٢٤) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور وإناث ولصالح الذكور.

ب - الفروق بحسب الرتبة (الرتب - الموظف)

ومن أجل التعرف على الفرق بحسب متغير الرتب في مستوى الآوهام الإيجابية لدى عينة البحث، فقد استخدم التحليل الاحصائي (T- test) على وفق مقارنة المتوسط الحسابي للآوهام الإيجابية لدى الرتب (١١٥.٨٦) وبانحراف المعياري قدره (١٢٥.٣١) مع المتوسطات الحسابية لآوهام الإيجابية لدى الموظف البالغ (٩٦.٢٨) وبانحراف المعياري قدره (١٣.٣٤) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٠١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الرتب والموظف لصالح اصحاب الرتب في مستوى الآوهام الإيجابية كما هو مبين في

الجدول رقم (٣).

الجدول (٣) نتائج الاختبار التائي للعينتين المستقلتين للدلالة على الفرق في مستوى الآوهام الإيجابية تبعاً لمتغير الرتبة (الرتب -الموظف)

المتغير	الرتبه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	الدرجة الحرية	t الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
---------	--------	-----------------	-------------------	------------	---------------	------------	---------------	---------

الآوهام الإيجابية لدى منتسبي وزارة الداخلية في مركز مدينة / أربيل

الآوهام الإيجابية	الرتب	115.86	125.31	2.01	298	1.96	0.05	داله
	الموظف	96.28	13.34					
القيمة التائية الجدولية، لاختبار ذي النهايتين، ولدرجة حرية (298) ومستوى دلالة (0.05) = ١.٩٦								

تعتقد الباحثان ان اصحاب الرتب يشعرون بقوة أكبر وتفاؤل تجاه مستقبلهم ووظائفهم، كما أنهم أكثر استقراراً في حقوقهم وواجباتهم ويقدرون قدراتهم ويشعرون أنهم قادرين على التحكم في المواقف بسبب قوتهم ونوع المهام المختلفة والمهمة التي يولكون بها مما يجعلهم قادرين على اداء عملهم بشكل افضل واجدر.

ج- الفروق بحسب سنوات الخدمة (٥-١٧ سنة / ١٨-٣٠ سنة)

ومن أجل التعرف على الفرق بحسب متغير سنوات الخدمة في مستوى الآوهام الإيجابية لدى عينة البحث، فقد استخدم التحليل الاحصائي (T- test) على وفق مقارنة المتوسط الحسابي للآوهام الإيجابية لدى (٥، ٧ سنة) (٩٨.٤٣) وبانحراف المعياري قدره (١٥.٢٣) مع المتوسطات الحسابية للآوهام الإيجابية لدى (١٨، ٣٠ سنة) (١٠٥.٢٠) وبانحراف المعياري قدره (٨٧.٩٧) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٦) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (٥، ١٧) و (١٨، ٣٠) سنة في مستوى الآوهام الإيجابية كما هو مبين في الجدول رقم (٤)

الجدول (٤) نتائج الاختبار التائي للعينتين المستقلتين للدلالة على الفرق في مستوى الآوهام

الإيجابية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (٥-١٧ سنة - ١٨-٣٠ سنة)

المتغير	سنوات الخدمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	الدرجة الحرية	t الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
الآوهام الإيجابية	١٧-٥ سنة	98.43	15.23	0.96	298	1.96	0.05	غير دال
	٣٠-١٨ سنة	105.20	87.97					
القيمة التائية الجدولية، لاختبار ذي النهايتين، ودرجة حرية (298) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦								

ربما يعود ذلك الى ان العمل في وزارة الداخلية في السنة الأولى تحتاج الى صفات وسمات قوية وثابتة وإيجابية تساعد على البقاء في عملهم والتطور في مهامهم، ففي سنة الأولى قد لا تكون الصورة واضحة بشكل كامل مثل (مواجهه التحديات، الروتين اليومي)، أو الضغوط الإدارية



واضحة بعد، فيتكون وهم بأن التغير سهل وسريع والطموحات العالية وعدم توازن الشخص الجديد في العمل قد يضع أهدافاً كبيرة بدون خطة مدروسة معتقداً أن بإمكانه إنجازها بسهولة، وتولي مما يزيد من مستوى الآوهام الإيجابية لديهم منصب أو وظيفة جديدة يعطي شعوراً بالقوة أو الأهمية، مما يغزي الآوهام الأيجابية.

الاستنتاجات Conclusions:

- ان منتسبي وزارة الداخلية موظفين واصحاب الرتب يمتلكون اوهاماً ايجابية بمستوى مرتفع من حيث الابعاد الثلاثة (الآوهام الإيجابية غير الواقعية للذات، والتفاؤل غير الواقعي، أوهاام السيطرة).
- يختلف الذكور والاناث في مستوى الآوهام الإيجابية حيث يرتفع مستوى لدى الاناث مقارنة بالذكور.
- ان اصحاب الرتب العسكرية يمتلكون اوهاماً ايجابياً اعلى من الموظفين العاديين.
- ان سنوات الخدمة لا يؤثر على ارتفاع او انخفاض مستوي الآوهام الايجابية.

التوصيات Recommendation

- في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثان بما يأتي :
- _ ضرورة عقد لقاءات دورية وإقامة برامج توجيهية تثقيفية للموظفين لبيان تأثيرات الآوهام الإيجابية على مستوى العمل والتطور العلمي والوظيفي.
- _ إهتمام وزارة التعليم العالي بالآوهام الإيجابية وتنميتها بالمستوى المطلوب لدى الطلبة لأهميتها في تعزيز الصحة النفسية للفرد والمجتمع وخصوصاً باعتبار طلبة الجامعة مستقبلاً هم من توكل لهم المهام الادارية والوظيفية في المستقبل.

المقترحات : Suggestion

- على وفق النتائج تقترح الباحثان للباحثين، إجراء بعض الدراسات الآتية:
- _ اجراء دراسة تجريبية لتنمية الآوهام الايجابية لدى الموظفين والاساتذه والاطباء.
- _ اجراء دراسة تهدف الى التعرف على العلاقة بين متغير البحث الحالي ومتغيرات اخرى مثل، الاكتئاب، الإحترق النفسي، مستوى التحصيل. الصحة النفسية، سمات الشخصية، اساليب المعاملة الوالدية.

¹ shelly E Taylor& Jonathan D Brown, Illusions and well-being:A Social psychological perspective on mental health.by the American psychological Asociotion, psychological bulletin,vol.103,no,2,193-210 (1988).

(٢) ذكرى فيصل جبر الحميدوي، (انغماس الذات والآوهام الإيجابية وعلاقتها بالتعقيد الانفعالي)، أطروحة الدكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم علم النفس، (٢٠٢١)، ص ٥٤.

(٣) غفران إبراهيم خليل العبيدي، (الآوهام الإيجابية لدى طالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار المجلد (١١)، (٢٠٢١)، ص ٥٣.

(٤) شيماء عزيز عبدالله، وسهيله عبدالرضا عسكر، (السعادة الدراسية وعلاقتها بالآوهام الإيجابية لدى طلبة الجامعة في المحافظات المحررة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، المؤتمر العلمي الخامس والعشرون للعلوم الإنسانية والتربوية ٢٩ - ٣٠ أيار، (٢٠٢٢)، ص ٢٤٤.

(٥) غفران محمد جهادي، (الآوهام الإيجابية لدى طلبة جامعة كربلاء)، جامعة بغداد، كلية التربية (٢٠٢٣)، (٢٠٢٤) مجلة الباحث، ص ٢٣١.

(٦) مصطفى الحجازي، (التخلف الاجتماعي، مدخل الى سيكولوجية الإنسان المقهور)، المركز الثقافي العربي، الطبعة (التاسعة) الدار البيضاء، المغرب، (٢٠٠٥)، ص ١٤٠.

(٧) رواء رشيد حميد العيثاوي، (الآوهام الإيجابية والتمثل العاطفي وعلاقتها بسمة الأمل لدى طلبة الجامعة)، أطروحة دكتوراه، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية، (٢٠٢٠)، ص ٤.

(٨) Shelley E Taylor & David A Armor, Positive illusions and coping with Adversity, University of California, Los Angeles, Journal of personality. Copyright 1996 by duke university press.

(٩) Helen c Boucher, Positive illusions, Encyclopedia of personality (201٩) p:3.

(١٠) نبأ محسن حسين، (الآوهام الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية)، جامعة القادسية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، اشراقات تنموية، مجلة علمية، العدد الثلاثون (٢٠٢٢)، ص ١٢٥.

(١١) ذكرى فيصل جبر الحميدوي، مصدر السابق، ص ٢٦.

(١٢) محمد السعيد أبو حلاوة، (الآوهام الإيجابية، تعريفها، أنماطها وعلاقتها بالصحة النفسية)، إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية، العدد (١٥). (٢٠١٨)، ص ٦.

(١٣) shelly E Taylor & Jonathan D Brown, P:194٩٨٨ 1.

(١٤) سامي، البديري، فراغات عديدة في حياة الإنسان. كيف يمكن ملؤها. مجلة أفكار العرب، العدد (١٢٣٧٦)، (٢٠٢٢)، ص ١.

(١٥) Timothy Lane & Owen Flanagan, neuroexistentialism, edaimonics & positive illusion (2015) P:16

(١٦) نبأ محسن حسين، مصدر السابق، (٢٠٢٢)، ص ١٢٧.

(١٧) سارة رضا مهدي، و احمد عبد الحسين الازيرجاوي، مصدر السابق، (٢٠٢٤)، ص ٧٢.



(١٩) نبأ محسن حسين، مصدر السابق، ص ١٢٩.

(٢٠) رندا العكاشة، مفهوم وأهمية الآوهام الإيجابية في علم النفس. <http://e3arabi.com/مقالةالعلوم-التربوية/اي-عربي> (٢٠٢١)، ص ٧.

(٢١) ذكرى فيصل جبر الحميداوي، مصدر السابق، (٢٠٢١)، ص ٢٦.

(٢٢) سارة رضا مهدي، واحمد عبد الحسين الازيرجاوي، مصدر السابق (٢٠٢٤)، ص ٧٢.

(٢٣) شيماء عزيز عبدالله، و سهيلة عبد الرضا عسكر، مصدر السابق (٢٠٢٢)، ص ٢٤٨.

(٢٤) نور جبار علي، وميسر هاني وعزاوي، (الآوهام الايجابية لدى طالبات المرحلة الاعدادية)، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، العدد (٩٨) المجلد (١) كانون الأول، (٢٠٢٣)، ص ٣٩.

(٢٥) عفراء ابراهيم خليل العبيدي، (الآوهام الايجابية لدى طالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار المجلد (١١)، (٢٠٢١)، ص ٥٣.

(٢٦) سارة رضا مهدي، واحمد عبد الحسين الازيرجاوي (٢٠٢٤)، مصدر السابق، ص ٧٤.

(٢٧) ههلات عبدالواحد أحمد، (الشخصية الاستقلالية وعلاقتها بإخفاء المشاعر لدى الشباب الجامعي)، رسالة ماجستير، جامعة صلاح الدين، كلية الاداب، (٢٠٢١)، ص ٢٨.

(٢٨) محمد سرحان علي المحمودي (مناهج البحث العلمي)، (٢٠١٩)، ص ١٦٠.

(٢٩) ليلان أزاد عبدالعزيز شيخاني، (الازدهار النفسي وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة)، جامعة صلاح الدين، أربيل (٢٠٢٣)، ص ٦٧.

(١) نبيل جمعه صالح النجار (القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية (spss) 2010.

(٢) خليفة بن أحمد بن حميد القصابي، (تحليل الفقرات فيبناء المقاييس النفسية : الصدق الظاهري. صدق الفقرات. الصدق العاملي) (٢٠٢٠)، ص ٥٤٣.

(٣١) بنار هيرش روستم ، الصمود النفسي وخصائص الشخصية التجنبية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة/ جامعة صلاح الدين / أربيل ٢٠٢٣، ص ٤٦.

(٣٢) اوات إبراهيم همزه ، رأس المال النفسي الإيجابي ووعي الذات لدى طلبة الجامعة، رساله الماجستير، جامعة صلاح الدين - أربيل ٢٠٢٣، ص ٤٩.

(٣٣) اوات إبراهيم همزه ، المصدر السابق، ص ٥١.

(٣٤) عبد الواحد الكبيسي ، القياس والتقويم (٢٠١٥)، ص ٢٠٢.

(٣٥) عفراء ابراهيم خليل العبيدي، مصدر السابق (٢٠٢١)، ص ٦١.

(٣٦) محمد السعيد أبو حلاوة، مصدر السابق (٢٠١٨)، ص ٥.

المصادر :

١- عفراء ابراهيم خليل العبيدي، (الآوهام الايجابية لدى طالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار المجلد (١١)، (٢٠٢١)

- ٢- محمد السعيد، أبو حلاوة، (الأوهام الإيجابية، تعريفها، أنماطها وعلاقتها بالصحة النفسية)، إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية، العدد (١٥). (٢٠١٨).
- ٣- ذكري فيصل جبر الحميدوي، (انغماس الذات والأوهام الإيجابية وعلاقتها بالتعقيد الانفعالي)، أطروحة الدكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم علم النفس، (٢٠٢١).
- ٤- رواء رشيد حميد العيثاوي، (الأوهام الإيجابية والتمثل العاطفي وعلاقتها بسمة الأمل لدى طلبة الجامعة)، أطروحة دكتوراه، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية، (٢٠٢٠).
- ٥- مصطفى الحجازي، (التخلف الاجتماعي، مدخل الى سيكولوجية الإنسان المقهور)، المركز الثقافي العربي، الطبعة (التاسعة) الدار البيضاء، المغرب، (٢٠٠٥).
- ٦- رندا العكاشة، مفهوم وأهمية الأوهام الإيجابية في علم النفس. <http://3arabi.com/e3arabi.com/article/التربوية/اي> عربى (٢٠٢١).
- ٧- هلات عبدالواحد أحمد، (الشخصية الاستقلالية وعلاقتها بإخفاء المشاعر لدى الشباب الجامعي)، رسالة ماجستير، جامعة صلاح الدين، كلية الاداب، (٢٠٢١).
- ٨- محمد سرحان علي المحمودي، (مناهج البحث العلمي)، (٢٠١٩).
- ٩- نبيل جمعه صالح النجار، (القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss) (٢٠١٠).
- ١٠- خليفة بن أحمد بن حميد القصابي، (تحليل الفقرات فيبناء المقاييس النفسية : الصدق الظاهري. صدق الفقرات. الصدق العاملي) (٢٠٢٠).
- ١١- عبد الواحد الكبيسي، (القياس والتقويم) (٢٠١٥).
- ١٢- غفران محمد جهادي، (الأوهام الإيجابية لدى طلبة جامعة كربلاء)، جامعة بغداد، كلية التربية (٢٠٢٣)، ٢٠٢٤ مجلة الباحث.
- ١٣- نبأ محسن حسين، (الأوهام الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية)، جامعة القادسية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، اشراقات تنموية، مجلة علمية، العدد الثلاثون (٢٠٢٢).
- ١٤- نور جبار علي، وميسر هاني وعزاوي، (الأوهام الإيجابية لدى طالبات المرحلة الإعدادية)، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، العدد (٩٨) المجلد (١) كانون الأول، (٢٠٢٣).
- ١٥- شيماء عزيز عبدالله، وسهيله عبدالرضا عسكر، (السعادة الدراسية وعلاقتها بالأوهام الإيجابية لدى طلبة الجامعة في المحافظات المحررة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، المؤتمر العلمي الخامس والعشرون للعلوم الإنسانية والتربوية ٢٩ - ٣٠ أيار، (٢٠٢٢).
- ١٦- ليلان أزاد عبدالعزيز شيخاني، (الازدهار النفسي وعلاقته بالحاجة إلى المعرفة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة)، جامعة صلاح الدين، أربيل (٢٠٢٣).
- ١٧- سارة رضا مهدي، واحمد عبد الحسين الازيرجاوي، (الأوهام الإيجابية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة)، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلة الباحث، المجلد الثالث والاربعين، العدد الرابع، (٢٠٢٤).



١٨- سامي البدري، فراغات عديدة في حياة الإنسان. كيف يمكن ملؤها. مجلة أفكار العرب، العدد (١٢٣٧٦)، (٢٠٢٢) ص ١.

المصادر الأجنبية:

1- Helen c Boucher, Positive illusions Encyclopedia of personality , differences, :https://Reserchgate.net/publication/315868957 . (٢٠١٩)

2- Shelley E Taylor & David A Armor, University of California , loss angels, Journal of personality. Copyright 1996 by duke university press. (1996)

3- Shelly E Taylor & Jonathan D Brown, Illusions and well- being: A Social psychological perspective on Mental health.by the American psychological Asocation, psychological bulletin (1988) ,vol.103, no, 2,193-210

4- Timothy Lane, & Owen Flanagan , neuroexistentialism, edaimonics, & positive illusion (2015).

References:

-١ Afraa Ibrahim Khalil Al-Obaidi, (Positive Illusions Among Female University Students in Light of Some Variables), University of Baghdad, College of Education for Women, Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Thi Qar, Volume (11), (2021.)

-٢ Muhammad Al-Saeed Abu Halawa, (Positive Illusions: Definition, Types, and Relationship to Mental Health), Publications of the Arab Foundation for Psychological Sciences, Issue (15), (2018.)

-٣ Dhikra Faisal Jabr Al-Humaidawi, (Self-Immersion and Positive Illusions and Their Relationship to Emotional Complexity), PhD Dissertation, University of Baghdad, College of Arts, Department of Psychology, (2021.)

-٤ Rawaa Rashid Hamid Al-Aithawi, (Positive Illusions and Emotional Representation and Their Relationship to the Trait of Hope Among University Students), PhD Dissertation, University of Diyala, College of Education for Human Sciences, Department of Educational and Psychological Sciences, (2020). 5- Mustafa Al-Hijazi, (Social Backwardness: An Introduction to the Psychology of the Oppressed), Arab Cultural Center, 9th Edition, Casablanca, Morocco, (2005.)

-٦ Randa Al-Akasha, The Concept and Importance of Positive Illusions in Psychology, http://e3arabi.com/EducationalSciences/E3arabi (2021.)

-٧ Halat Abdulwahid Ahmed, (Independent Personality and its Relationship to Concealing Emotions among University Students), Master's Thesis, Salahaddin University, College of Arts, (2021.)

-٨ Muhammad Sarhan Ali Al-Mahmoudi, (Scientific Research Methods), (2019.)

-٩ Nabil Jumaa Saleh Al-Najjar, (Measurement and Evaluation: An Applied Perspective with SPSS Programming Applications), (2010). 10- Khalifa bin Ahmed bin Hamid Al-Qassabi, (Item Analysis in the Construction of Psychological Scales: Face Validity, Item Validity, Factorial Validity) (2020.)

-١١ Abdul Wahid Al-Kubaisi, (Measurement and Evaluation (2015.((

-١٢ Ghufuran Muhammad Jahadi, (Positive Illusions among Students of the University of Karbala), University of Baghdad, College of Education (2023, 2024), Al-Bahith Journal.

- ^{١٢}Nabaa Muhsin Hussein, (Positive Illusions among Preparatory School Students), Al-Qadisiyah University, College of Education, Department of Educational and Psychological Sciences, Ishraqat Tanmawiyah, Scientific Journal, Issue Thirty (2022).
-^{١٤}Noor Jabbar Ali, Maysar Hani, and Azzawi, (Positive Illusions among Female Preparatory School Students), University of Diyala, College of Education for Human Sciences, Diyala Journal of Human Research, Issue (98), Volume (1), December (2023).
-^{١٥}Shaimaa Aziz Abdullah and Suhaila Abdul-Ridha Askar, (Academic Happiness and its Relationship to Positive Illusions among University Students in (Liberated Governorates), Al-Mustansiriya University, College of Education, 25th Scientific Conference on Humanities and Education, May 29-30, 2022.
-^{١٦}Lilan Azad Abdulaziz Shekhani, (Psychological Well-being and its Relationship to the Need for Knowledge among University Faculty Members), Salahaddin University, Erbil (2023).
-^{١٧}Sarah Redha Mahdi and Ahmed Abdul Hussein Al-Azirjawi, (Positive Illusions among People with Special Needs), University of Karbala, College of Education for Humanities, Al-Bahith Journal, Volume 43, Issue 4 (2024).
-^{١٨}Sami Al-Badri, Significant Gaps in Human Life: How Can They Be Filled? Afkar Al-Arab Journal, Issue (12376), (2022), p. 1.

